Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحرب العالمية الأولى. ولذلك، فإنها عندما كتبت رواية «كريستين *لافرانزداتر*» فى عام ١٩١٩، كانت على وعى تام بماهية الحياة. ولم تكن هذه الرواية تاريخية فقط، بل هى أكثر من ذلك. كما أن الجانب التاريخى فيها لم يكن هو أهم جزء فيها. ففى هذه الرواية المكونة من ثلاثة أجزاء، تنعكس وتتحول الأحاسيس ومشاعر السعادة والحزن، والنشوة واليأس، إلى الماضى البعيد فى العصور الوسطى. ولاشك فى أن إعجابها بالعصور الوسطى يرجع إلى الإيمان الثابت والوعى التام بلغز الحياة الذى عرفته من خلال تجربتها الذاتية، وهو الذى يشكل المحور الأساسى لهذه الرواية. وهذا هو السبب فى أن الألف والأربعمائة صفحة التى تتكون منها هذه الرواية، وكذلك الألف والمائتى صفحة التى تتكون منها روايتها التالية بعنوان «*أولاف أوْدونسون*» كتبت لها الخلود. إن شخصياتها من الرجال والنساء هى من لحم ودم، ومن الممكن أن تكون معاصرة لنا اليوم، كما أن المؤلفة وضعت هذه الشخصيات فى إطار مازال ماثلا أمامنا فى وقتنا الحاضر. ذلك لأن أمكنة الأحداث ظلت باقية مثلما كانت عليه عندما كتبت قبل أكثر من سبعين عاما، وكما كانت أيضا عليه فى القرن الثالث عشر الميلادى، وهو العصر الذى تجرى فيه أحداث الروايتين اللتين تمثلان درة أعمالها الأدبية. فبين عامى ١٩٢٠ و١٩٢٧، نشرت أولا رواية «كريستين» بأجزائها الثلاثة، بعد ذلك «*أولاف*» بأجزائها الأربعة.

فوزها بجائزة نوبل

وفى عام ١٩٢٨ نالت زيجريد أوندست جائزة نوبل فى الأدب من أجل «تصويرها القوى للحياة خلال العصور الوسطى فى سكانديناوه»، كما جاء فى حيثيات لجنة جائزة نوبل. وكانت اللجنة تقصد بذلك روايتيها العظيمتين «كريستين» و«*أولاف*» اللتين تدور أحداثهما فى القرن الثالث عشر الميلادى.

أعمالها الأدبية الأخيرة

بعد عام ١٩٢٩، أصدرت زيجريد أوندست سلسلة من الروايات تدور أحداثها فى مدينة أوسلو المعاصرة ويهيمن عليها عنصر كاثوليكى قوى. وقد اختارت موضوعاتها عن الجالية الكاثوليكية النرويجية القليلة العدد، وكان الحب هو محورها الأساسى. كما نشرت أيضا عددا من الأعمال التاريخية المهمة التى وضعت تاريخ النرويج فى إطار جليل. وعلاوة على ذلك، قامت بترجمة عدد من قصص البطولة فى أيسلندا إلى اللغة النرويجية، ونشرت عددا من المقالات عن